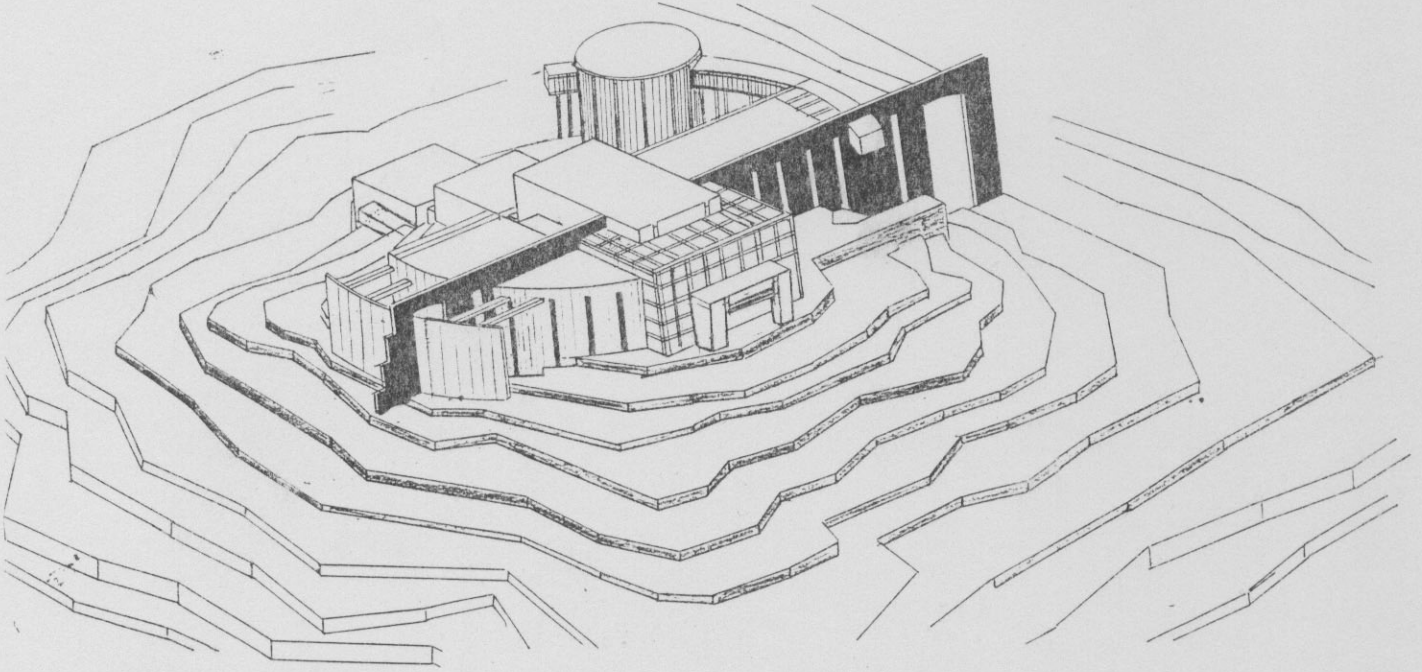


جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

مشروع متحف جباتا الخشب



تقديم إيمان حمشو

المتحف

فكرة نشوء المتحف

المعنى اللفظي لكلمة المتحف

"فإذا كانت العصور الذهبية تتميز بالإبداع والاختراع والابتكار والتجديد فإن العصور العديدة تتصف بالميل إلى الجمع والتكرار" زهدي

I - العوامل التي ساهمت في نشوء وتطور المتحف

تعتبر غريزة الاقتناء والجمع عند الإنسان هي الدافع الأول وراء نشوء المتحف فكان الإنسان يجمع كل ما يستهويه ويجذبه

١- الحنين إلى الماضي: إنسان عصر النهضة والعصر الحديث يسعى إلى معرفة ذلك

الماضي البعيد وإلى الاطلاع عليه

٢- الاختراعات الحديثة وأثرها في تبدل نمط حياة الإنسان ونظرته الحياتية

٣- الحرص على كل ما يتعلق بالتراث والأشياء الآخذة في الزوال

٤- زوال الفوارق الطبقيّة في مجتمعات أقطار العالم حيث أصبح من حق الجميع الدخول

إلى المؤسسات العلمية والثقافية ومن بينها المتاحف

٥- السياحة: المتحف يهتم في تلبية رغبات السائحين في المعرفة والاطلاع والاكتشاف

٦- رغبة الشعوب في تخليد الجديرين بالخلود

٧- إقامة المعارض واقتناء أجمل المعروضات

II- نشوء المتحف تاريخياً

في فرنسا . كان يعتقد بعض كبار الدولة أن المجموعة الفنية يجب أن تخدم الفنانين وتساعد

الطلاب وتسهم في رفع المستوى الفني لديهم فظهرت شعارات تنادي بالغاية التربوية من

المتاحف، وقد ظلت هذه الأفكار مجمدة حتى اندلعت الثورة الفرنسية (١٧٨٩) حيث عادت

مشاريع المتاحف للظهور (المتحف المركزي للفنون والعلوم في قصر اللوفر ١٧٩٢ - ١٧٩٤

.. وظهرت بعد ذلك متاحف الآثار إثر فتوحات نابليون الذي اهتم بأعمال التنقيب عن الآثار

عن طريق مجموعات مخصصة لهذا مثل (جماعة شامبليون عام ١٧٩٠ - ١٨٣٢) في

مصر التي خصص لها جناح في متحف اللوفر عام ١٨٢٦

في بريطانيا: الشعب البريطاني كان من أكثر الشعوب اهتماما بالمجموعات الفنية ورغب
بمؤسسة متحفية بعيدة عن الروح المدرسية
وقد حقق ذلك عام (١٧٥١) بافتتاح المتحف الذي ضاق فيما بعد بالروائع الفنية الكثيرة مما
اضطر البريطانيون عام (١٨٢٢) إلى تشييد مبنى جديد للمتحف كان له طابع قديم كمؤسسة
تعليمية تضم مجموعات أثرية ومخططات هامة في مختلف أقطار العالم.
الولايات المتحدة الأمريكية: فهي تأتي في مقدمة البلدان في العالم المهتمة بالمتاحف بمختلف
أنواعها وحسن استخدامها في مبادئ التربية والتعليم والإدارة، ومن أحسن المبتكرات العلمية
والصناعية والتي كان لها انعكاسا عند المهندسين المعماريين الذين أبدعوا في مبادئ بناء
المتاحف التي تتوفر فيها كل متطلبات الزائر.

أنواع المتاحف:

- ١- متاحف الفن والآثار
- ٢- متاحف العلوم الطبيعية والفيزيائية والمتاحف التعليمية أو متاحف العلوم التطبيقية
- ٣- متاحف تاريخية أو الأرشيفية
- ٤- متاحف الإنسان والأعراف البشرية

المرجع

■ الموقع المقترح للمتحف

I محافظة الفينطرة- بلدة جباتا الخشب

صفاتها- موقعها (خط العرض..... خط الطول.....)

حدودها - جوارها

مناخها..تربتها

طبيعتها....

■ دواعي اختيار الموقع

تمجيذا وتجسيذا للثورة السورية ولثوار العرب

وتجسيذا لأحداث المقاومة التي جرت على أراضي جباتا الخشب بقيادة مجموعة من
الثوار حيث قاموا بالهجوم على موكب الجنرال غورو حيث كان يرافقه حقي العظم حاكم
دولة دمشق عندما كان في طريقه لزيارة منطقة القنيطرة فقتل المرافق المترجم وأصيب
حقي العظم حيث كانت هذه الأحداث بقيادة المجاهد أحمد مريود .

لمحة تاريخية عن تربة جباتا الخشب

- ١- تقع قرية جباتا الخشب في الجولان ، عاش فيها المجاهد أحمد مريود والتي شهدت معركة جباتا الخشب
- ٢- كان يطلق عليها إسم جباتا مريود حتى تاريخ قريب نظراً لبنائها من قبل آل مريود القادمين من الأردن (قبيلة المهاودة)
- ٣- تم تأسيسها من الجبل لأسباب حربية (ارتفاعها وإحاطتها بالغابات وقرب السهل لأسباب زراعية حيث تنتشر الينابيع)
- ٤- تأتي أهمية جباتا الخشب من أهمية الجولان.
- ٥- أهمية استراتيجية (تمثل مفترق أربع دول سورية- لبنان - فلسطين - وشرق الأردن
- ٦- تعرض لثلاثة اعتداءات -الاحتلال العثماني والفرنسي والصهيوني.
- ٧- أهمية تاريخية توافدت عليها حضارات عريقة (آشورية...رومانية)
- ٨- مناخها متوسط رطب ومتوسط جبلي.
- ٩- غني بالغطاء النباتي والثروة المائية.

لمحة سريعة عن حياة المجاهد أحمد مريود

- ١- ولد ونشأ في قرية جباتا الخشب عام ١٨٨٦
 - ٢- درس الابتدائية في القنيطرة والإعدادية في دمشق والثانوية في مكتب عنبر
 - ٣- أولى نشاطاته السياسية جمعية الفتاة ١٩١١ ثم أسس جريدة الجولان
 - ٤- نشأ في بيت يمتلك مقومات النهج القومي والنضالي (قامت في نفسه فكرة تجديد العصر الذهبي للعرب)
 - ٥- ناضل ضد الانتداب الفرنسي
 - ٦- في ٢٣ حزيران ١٩٢١ محاولة اغتيال الجنرال غورو على يد الثوار من تدبير أحمد مريود
- وكان حدثاً عظيماً لدرجة ذكرها في وثائق رئيسية
- ٧- قاد ثورات عديدة وأهمها ثورة جباتا الخشب ١٩٢٦ وقتل فيها أحمد مريود وابنه وشقيقه.

معركة جباتا الخشب:

عام ١٩٢١ بقيادة أحمد مريود قامت في فترة الثورة السورية الكبرى حيث توزعت قوات الثوار على ثلاثة مواقع - ١ السوكليج - بيت جن حضر وفي مركز جباتا الخشب وكان من المقرر أن تتضم القوات الموزعة على المراكز الثلاث إلى جباتا الخشب عند انقضاء الجيش الفرنسي إلا أنها تأخرت عن المجيئ لأسباب مشكوك فيها مما أدى إلى تحول الثورة إلى معركة ٤ مجاهدين وعدد كبير من الجنود الفرنسيين المشاة وعدد كبير من الطائرات والدبابات حارب فيها المجاهدون بكل قواهم حتى تحولت المعركة إلى مجزرة قضى فيها المجاهدون نحبهم وعند استشهد المجاهد أحمد مريود ساق الفرنسيون جسده إلى دمشق وعرضوه في ساحة المرجة ليكون عبرة لكل ثائر عليهم أما الآن فهناك ضريح في جباتا الخشب لأحمد مريود وأخيه في المكان الذي اسشهدوا فيه.

موقع المتحف (أسباب اختياره)

- المتحف الهالية لإطلالتها على كامل قرية الخشب وعلى ضريحي المجاهدين أحمد ومحمود مريود لتوضيح العزلة عن المجتمع العربي في القرية
- وقوعها على مشارف القرية (يعطي المشروع انطباعاً عن بطولات أهالي القرية ويشكل مدخلاً للبلدة)
 - قدسية تاريخية خاصة (موقع المعركة)
 - إطلالة على جبل الشيخ وسهل حوران
 - أرض طبيعية وميولات بعدة اتجاهات.

الغاية من المشروع (المتحف)

متحف توثيقي تاريخي تثقيفي : يقوم النضال العربي والسوري من خلال مراحل زمنية متعاقبة لوقائع الثورة مما يؤدي إلى إثارة الشعور الوطني وترسيخ روح البطولة لدينا ولدى زواره.

فكرة المشروع

تعتمد فكرة الحل المقترحة على تحليل وتجديد عناصر الموقع الجغرافية والطبيعية والاستراتيجية (جبل الشيخ- القرية - ضريحي أحمد مريود ومحمود مريود)
تجريد أحداث النضال ضد الانتداب الفرنسي
١٩١٩ - ١٩٢١ - ١٩٢٢ - ١٩٢٤ - ١٩٢٥ - ١٩٢٧
التمازج مع الموقع بجماليته الكبرى وقديسه الخاصة
الكتلة مندمجة مع الأرض متماشية مع تضاريسها
وزائر لا يرى من بعيد إلا الحجار المنبتقة من الأرض (والموجه ضد ضريح والداد على
صمود الثوار

برنامج المشروع:

- ١-مدخل مشاة رئيسي
- ٢-موقف السيارات العامة والتشريفات + موقف الباصات
- ٣-حدائق خارجية تتضمن عرض وأماكن استراحة

◆ قسم الدخول (باعتبار منسوب الدخول هو منسوب الصفر).

١-بهو عام -قطع تذاكر

-استراحات

-استعلامات

-بيع تذاكر

٢-بهو خاص

عرض مؤقت

قائمة محاضرات وإسقاط

◆ عرض مؤقت على منسوين

يمكن فصلها إلى عدة ساعات

◆ قاعة محاضرات وإسقاط

-بهو خاص بقاعة محاضرات

- استراحة + بوفيه

- استعلامات + قطع تذاكر + مشاجب

- غرف المحاضر + غرفة إسقاط

- مستودع

- اتصال مع القسم الإداري

قسم الإدارة:

- غرفة مدير + سكرتارية

- أرشيف + ديوان

- غرفة اجتماعات

- غرف الموظفين

- غرف الباحثين والأبحاث

- الكافيتيريا منسوب +5 ، +9

قسم التّخديم + دورات المياه

لها إطلالة على العرض الخارجي وعلى جبل الشيخ وعلى البهو (اتصال مباشر مع البهو)

• القبو منسوب - 4.5

- أمن ومراقبة

- رصيف تخديم وموقف لسيارات التّخديم

- مستودعات خاصة بصالات العرض

- ورشات نزع وتغليف

- مخابر فحص وترميم

- مخبر صنع وسائل العرض ..

- خدمات صحية

- غرف ومشالح عمال

- تدفئة وتكييف

- غرفة حارس + خدمات

٧- قسم العرض

- الصالة الأولى (منسوب + 0)

عرض الكفاح ضد الاحتلال العثماني.

- الصالة الثانية (منسوب - 4.5)

عرض مرحلة الاستقلال الوطني وبداية الاحتلال الفرنسي

- الصالة الثالثة (منسوب - 8)

عرض مراحل النضال ضد الاحتلال الفرنسي قبل الثورة السورية

-صالة بانورامية تعرض الثورة السورية (6+8)

-صالة عرض منسوب (6+) تعرض عن الشهيد أحمد مريود

شرح أقسام المشروع

يتم الدخول إلى المشروع عن طريق المدخل الرئيسي عبر أدراج خارجية من منسوب (0)

- بهو عام يحتوي استعلامات وأماكن استراحة ومدخل إلى عرض مؤقت له اتصال مباشر

على البهو وله إطلالة على بهو من المنسوبين

كما يحتوي على درج يصل إلى بهو (5+) يصل إلى الكافيتيريا وعرض مؤقت وكذلك يصل

الدرج إلى بهو -4.5 يحوي على أماكن استراحة واستعلامات وقطع تذاكر واتصال مع القسم

الإداري وكذلك غرفة محاضر وغرفة إسقاط وصالة محاضرات وإسقاط

ثم بهو خاص

يصل إلى المكتبة وكذلك الإدارة.

ثم الدخول إلى المتحف عبر أبواب يتجاوزها من يحمل تذكرة.

1-الصالة الأولى منسوب 0+ تعبر عن النضال في العهد العثماني

ثم الانتقال عبر رامب دائري إلى الصالة الثانية وله إطلالة على العرض الخارجي

2-الصالة الثانية منسوب = 4.5

تعبر عن النضال في عهد الاستقلال الوطني 1918 - 1920

3-الصالة الثالثة منسوب - 8

تعرض النضال ضد الانتداب الفرنسي 1924 - 1925 ومراحل النضال ضد الفرنسيين قبل

الثورة السورية

الجهة الجنوبية لهذه الكتل الثلاثة غائرة في صخر (وهذا يعبر عن الارتباط الوثيق بين الثوار

والأرض وكذلك مكسية بإكساء حجري.

تقع الصالات الثلاث على محور يبدأ بنقطة الدخول وينتهي بنقطة تحول للمحور تحوي ماكيت

يمثل أرض الثورات التي قامت قبل منسوب - 9.5 وإطار خارج الكتلة يوجه إلى البلدة -

جبابا الخشب ثم يتحول المحور إلى نقطة هامة في تاريخ النضال ضد الانتداب الفرنسي وهي

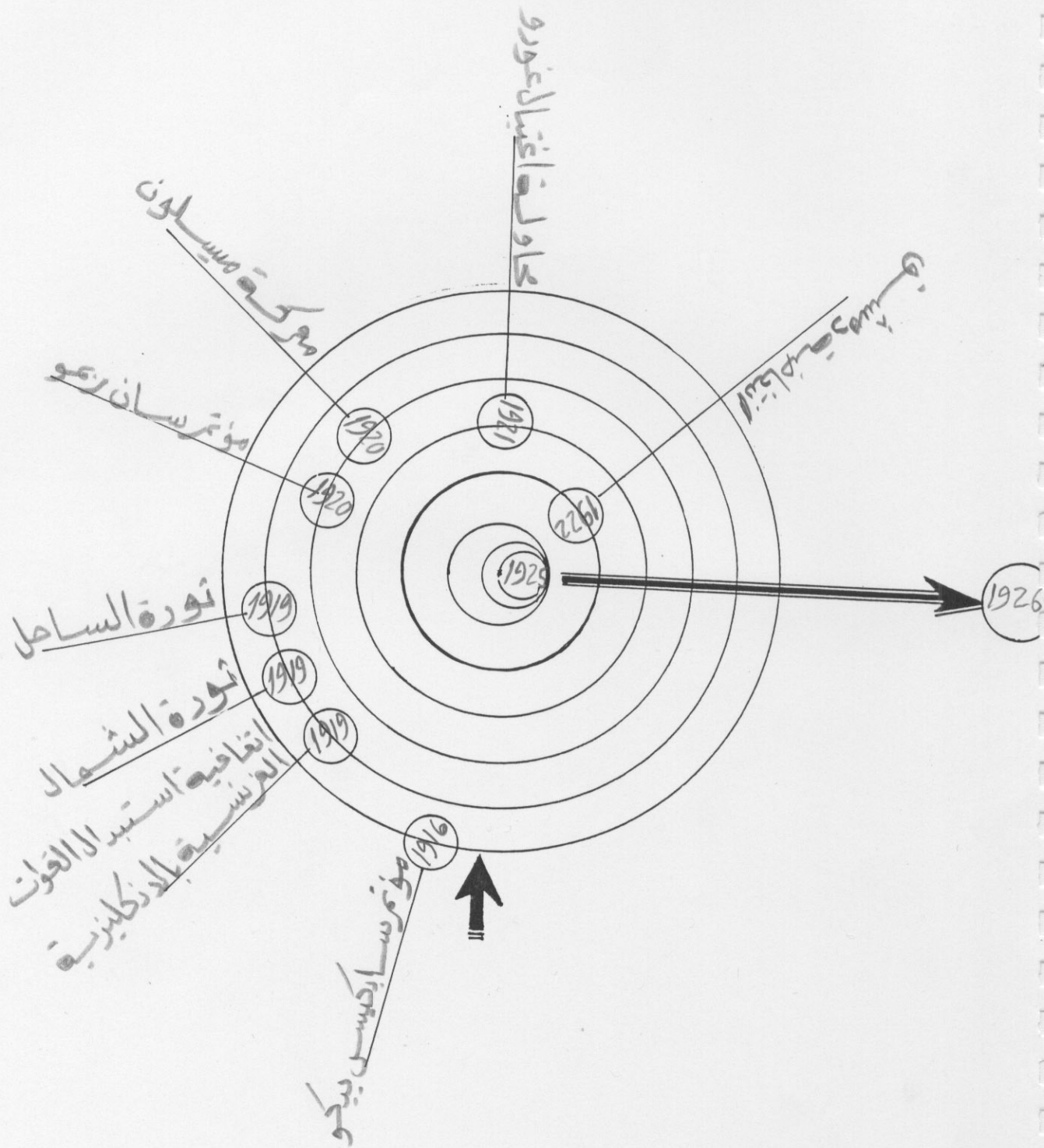
صالة دائرية تحوي أركان استراحة وتمثيل تعبر عن الثوار الذين قاموا بالثورات المعروفة

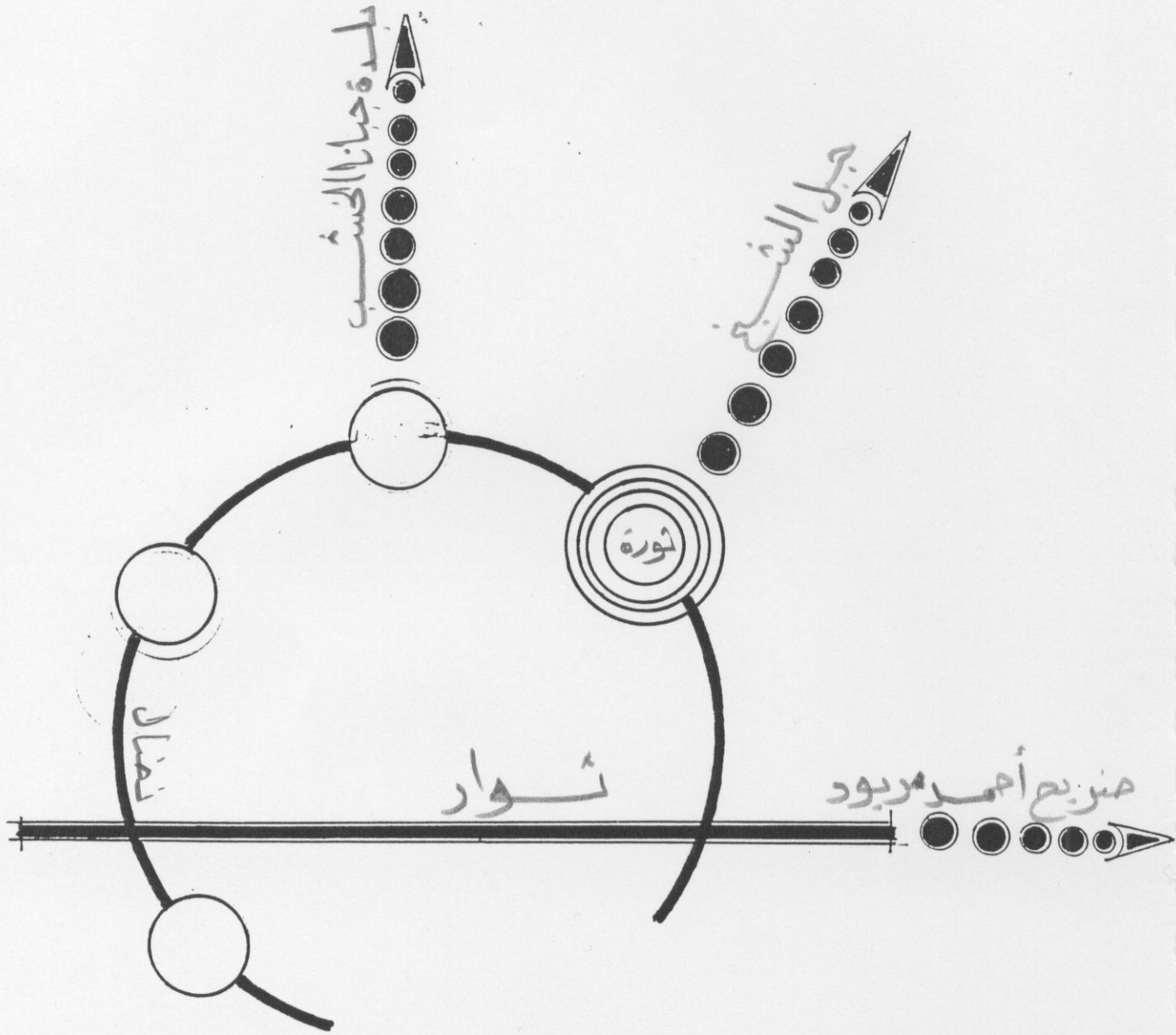
ومصاعد إلى صالة بانورامية (نقطة التحول) تعرض أحداث الثورة السورية الكبرى (قرص
دوار قطره 7 m) مقاعد وجزء الثاني من الصالة يحوي مجسم يكمل اللوحة الموضوعية على
جدار الصالة

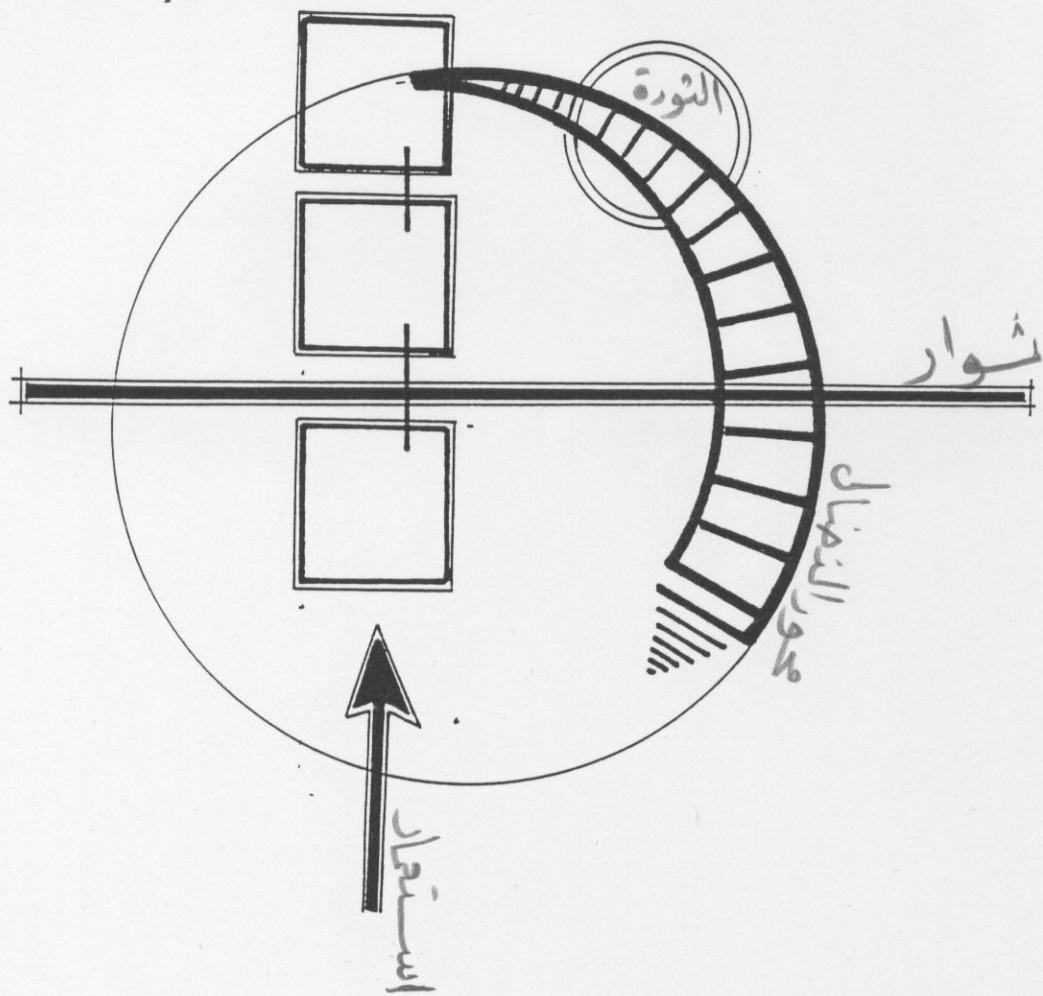
ثم الانتقال إلى صالة دائرية من منسوب +6 لها إطلالة على العرض الخارجي وعلى كتل
المشروع ثم الانتقال عبر ممر دائري لها إطلالة على العرض الخارجي وكذلك على المنطقة
المجاورة (جبل الشيخ- البلدة - ضريح الشهيد أحمد مريود) ويستمر الممر مخترقا الجدار
الحجري (الذي يعبر عن الثوار وارتباطهم الوثيق بالأرض) مشيرا إلى استمرار النضال حتى
التحرر الكامل من كل أشكال الاستعمار (الصهيونية)

- ثم يقودنا إلى الصالة الأخيرة صالة تعرض عن أحمد مريود وعائلته وعن الجولان
- النهاية عن البهو (+6) حيث الكافتيريا + عرض المؤقت أو الانتقال إلى البهو الرئيسي
عبر أدراج.

مخططات تحليلية







مخططات الحركة

